نظم العافية

في ضبط الاختلاسات

و(ما) الموصولة والنافية و(لا) الناهية والنافية

نظم الفقير الى عفو ربه

منصور بن عبدالقادر القنوي

بسم الله الرحمن الرحيم

حَمِدْتُكَ اللَّهُمَّ رَبِّيْ مُثْنِيَا ... عَلَى النَّبِيْ وَآلِهِ مُصَلِّيَا

وَبَعْدُ خُذْ أَخِيْ الْكَرِيمَ قَاعِدَهْ ... فَكَمْ حَوَتْ فِي طَيِّهَا مِنْ فَائِدَهْ

فِي نُطْقِ (مَا) مَوْصُولَةً وَنَافِيَهْ ... كَذَاكَ (لا) فِي نَفْيِهَا وَالنَّاهِيَهْ

مَعَ اتِّصَالِهَا بِوَاوٍ قَبْلَهَا ... كَذَاكَ(فَا)(لَـ) أَوْ لِـ(بَا) أَوْ غَيْرِهَا

ثُمَّ اخْتِلاسُ شَانَ لَفْظاً كَثُرَا ... وَشَاعَ نَشْراً لِلْمَعَانِي غَيَّرَا

إِذَا نَطَقْتَ لَفْظَ (مَا) مَوْصُوْلَهْ ... (بِمَا) (وَمَا) وَنَحْوِهَا فِي الْقَوْلَهْ

فَعِنْدَ (مَا) لا تَنْبُرَنْ فِي الصَّوْتِ ... وَسِّوِهَا وَقَبْلَهَا فِي الفَوْتِ

فِي نَحْوِ قَوْلِهِ: ﴿وَمَاتُقَدِّمُوا﴾ ... أي الَّذِيْ – مُضَارِعاً – تُقَدِّمُوا

وَعِنْدَ نَفْيِ يَا فَتَى فَلْتَنْبُرِ ... مِيماً بِدَفْعِ الصَّوتِ لاَ تُغَيِّرِ

تَقُوْلُ فِي مِثَالِهَا: ﴿وَمَاجَعَلَ﴾ ... فَقَدْ نَفَيْتَ فِعْلَهُ وَمَا حَصَلْ

وادْفِعْ بِصَوْتٍ عِنْدَ (لاَ) فِي النَّهْيِ ... وَسِّوِهَا وَقَبْلَهَا فِي النَّفْيِ

لا تَدْفَعَنْ بِالصَّوتِ آخِرَ الْكَلِمْ ... فَتُفْسِدِ الْمَعْنَى الَّذِي مِنْهَا لَزِمْ

كَقَول بعْض فِي ﴿بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ... مُخْتَلِسًا لآخِرِ (بِالْعَالَمِينْ)

كَذَاكَ فَادْفَعَنْ وَلا تَخْتَلِس ... إِنْ وَاوُ أَوْ فَاءٌ لِفِعْلٍ تَلْمَس

كَنِحْـــو ﴿فَتَرَى﴾ مِـــنَ الْفُتُـــور ... قَـلْـباً لِـمَعْنَى الرُّؤْيَةِ الْـمَشْـهُـور

وَقَـولِـهِ في ﴿وَكُلُواْ﴾ وَ﴿فَقَعُواْ﴾ ... فَـجَـهَّلَ الأكْلَ وَعَـيْـنَـاً فَـقَـأَوْا

وَ﴿وَلَهُمْ﴾ كَـوَلِـهِ كَـذَا ﴿وَمِنَ﴾ ... لَمْ يَفْصِلِ الصَّوْتَ فَصَارَتْ كَـ(ضَمِنْ)

كَذَاكَ نَـحْـوَ قَوْلِهِ: ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ ... مَعْنَـاهُ عِنْـدَ بَعْضِـهِمْ (جَامُوسَا)

كَذَاكَ فِي النُّطْقِ بِلَفْظِ ﴿يَٰبَنِيٓ﴾ ... فَـإِنَّـهَـا فِي قَـوْلِ بَـعْـضٍ (جَابَنِيْ)

وَقَـوْلِـهِمْ فِي رَبِّـنَـا (وَقَالَـلَهْ) ... وَقَـدْ تَـعَـالَى رَبُّـنَـا بَـلْ ﴿قَالَ لَهُۥ﴾

كَذَاكَ فِي قَول تَعَالَى ﴿إِنَّنِي﴾ ... وَنِـعْـتِهَا مَعْ كَسْرِ هَمْزٍ بِـالنَّـفِـيْ

وَبَـابُ الاخْتِـلاس بَـابٌ وَاسِـعُ ... وَالْـبَـونُ بَـيْنَ ضَابِـطِيْهِ شَاسِـعُ

وَفِي الَّـذِيْ ذَكَـرْتُ مِـنْـهُ عِبْـرَهْ ... تَـكْـفِـيْ لِـمَـنْ أَرَادَ مِـنْـهُ فِـكْـرَهْ

وَالْـحَـمْـدُ لِـلَّـهِ الَّـذِي أَعَـانَـا ... بِـفَـضْـلِـهِ وَالْـحَـقَّ قَـدْ هَـدَانَـا

ثم الصَّلاةُ والسَّلامُ أَبَـــــــدَا ... تَغْشَـى النَّبِـيَّ الْمُصْـطَفَى مُحَمَّـدَا

وَآلِه وصَـحْـبَـه والـتَّـالِيْ ... نُـجُـومَ لَـيْـلٍ فِي الـدُّجَى لآلِـي